الزمان – السنة العشرون العدد 5861 الخميس 29 من محرم 1439 هـ 19 من تشرين الاول (اكتوبر) 2017م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5861 Thursday 19/10/2017

ليلى محمد : أنا أعظم من ميريل ستريب لو عندي بعض ماعندها

التمثيل هو رقص بمعنى تقليل الكلام والإكثار من التعبير الجسدي

مجيد السامرائي
عمان

قربه مؤثر مؤثر بي جدا ، هو قريب مني وتجمعني بي علاقه روحية؛ بالرغم اني لن أراه مطلقا واقعا وحقيقة... ولا اعرف سر هذه العلاقة الروحية وبالرغم من اني احب العباس ايضا لكنه بعيد عني فلا استطيع زيارته دائما مثل معروف الكرخي ....
لم يكن هذا العابد غزير العلم، لكنه كان كثير العطاء، قرن قوله بفعل، كره الجدل، وروى الناس عنه كرامات عدة. كان كثير الصيام والقيام والمجاهدة، لكن أهم قيمة تركها لمن عاصروه وجاءوا بعده هي التسامح، فقلب هذا الشيخ كان مفتوحاً للجميع، وعقله لم يغلق يوماً أمام أحد حتى ولو من كارهيه أو من ناصبوه العداء. فى حياته ومماته دليل دامغ على أن المسلمين فى زمن ازدهار حضارتهم عرفوا وألفوا التعايش المذهبي ، وتركوا الأبواب مفتوحة على مصاريعها أمام كل ما رام معرفة، أو سعى إلى هداية.

□ الفنانة ليلى محمد حين تسأل عن سر تعلقها بهذا الرجل لاتجد أجابة شافية ؛ انها تكفكف دمعة تسيل على خديها وتكتفي بالصمت النبيل .

– ستعرف عن الممثلة – الراقصة –ملكة جمال الربيع ذات يوم في روما . الدكتورة في فلسفة التمثيل والاستاذة الجامعية ، الوالدة وذريتها بين عمان وبغداد والمولودة بكربلاء ستعرف اكثر لو توغلت جنوبا في هذا الحوار الذي كان مرئيا مسموعا فصار مبثوثا هباء منثورا..

كانت أمامها طرق ومفارق .. درست الموسيقى . واحترفت الرقص الشعبي الاستعراضي ثم صارت في خاتمة المشوار (ممثلة) على وفق مذاق قهوتها تستذكر اياما خلت فيها المرير ... والامر ... والحلو كالسكر.

بعد قليل ستغادر المنزل (الوادع) الذي اودعت فيه كل خزينها من التمثيل لتمثل امامنا لنتجاذب (أطراف الحديث):

□ الى أي حد تبلغ ثقتك بنفسك ؟

– انا بشكل عام جريئة .. حتى في بعض الأحيان اكون مقامرة ولست مغامرة ولكن في الغالب احسبها جيداً .

□ انت تلعبين (كونكان) .. (طاولي)؟

– نعم العب (دومينو) ... (طاولي) ... (ورق كوتشينه) والعب ايضاً (كاندي كراش) والعب ايضاً لعبة مع الاطفال لكنني نسيت اسمها ... انا من الاول العب هذه الالعاب اعدها (رياضيات) اشعر انها تطور قدراتي العقلية. .

□ والشطرنج؟

– الشطرنج يحتاج الى الكثير من (الصفنة) لذلك يزعجني ... صحيح بانه لعبة رياضية ولكن لابد ان يحتوي على فرح ... ويحتوي على بهجة ..انا هكذا افهم الاشياء .. حتى العمل مهما كان مهما لا بد ان تكون فيه (بهجة) و (حياة) و (تغيير) والشطرنج يخلو من كل هذا .. الشطرنج يحتوي على ثبات اكثر من اللازم.

□ لعبة الملوك ؟

– الشطرنج صحيح ... ولكن ليس بالضروري الملوك احسن مني .

□ والباليه رقصة الملوك .

– حقا واول من اخترعها (لويس الثالث عشر) اخترع هذه الرقصة . لذلك سميت برقص الملوك لانه كان يمارسها وفرضها على البلاط التابع له .. وبعدها قام الفنانون بتقديم هذه الرقصة للبلاط .

□ كان ممكن ان تبدئي راقصة باليه؟

– كان ممكن ولكن الظرف العائلي ما كان يسمح لان الباليه تلزمك ان تقضي ست سنوات حتى تصبح راقص باليه بمعنى من الصف (الأول الابتدائي) وانا بدأت من (السادس الابتدائي) هناك فرق لان هذه المرحلة التي يبنى فيها الجسم . الباليه ليس بمؤسسة حكومية لذلك يحتاج له (بذخ) و (صرف) ولكن لو كنت في غير بلد لأصبحت راقصة (باليه) .

دراسة الماجستير

□ وأيضا دراستك في الماجستير والدكتوراه كانت قريبة من الرقص .. صح ؟

– التمثيل هو رقص ! ولكن ليس كما تتصوره الناس . بمعنى انه التقليل من (الكلام) والاكثار من التعبير الجسدي و (الوجهي) .حتى تعمل فلسفة فن لا بد أن تعرف هذه الاشياء ... لا ترى الواقع كما هو فبالتالي انا ارى ان التمثيل (المسرحي) غالباً هو (حركي) اكثر من ما هو (حوار) ولهذا دراستي كانت وفق اختصاص في التمثيل وخاصة الدكتوراه (الكيروكرافيا) انني أردت موضوعة(خاصة) .

□ هي (الكوروكرافيا) ام (الكيروكرافيا) ؟

– هي الكوروكرافيا ولكننا نلفظ بالياء الكيروكرافيا لانها اصلاً مفردة (لاتينية) مستوردة لاوربا وكل العالم ولكن الذي اخذته انا يختلف عن الذي يستخدم . الكيروكراف يعني " أي تصميم حركي "حتى الاحتفالات الرياضية هي كيروكراف .

□ ولكن هو جوقة؟

– نعم هو جوقة . اليونانيون القدماء كانوا يعبرون عن الفكرة بالاضافة لـ " الاشعار " بالحركة لان الحركة كانت عبارة عن " عبادة " امام

ليلى محمد

المذبح الاغريقي وهو مكان المسرح " ستيج " ومن ثم استطيع ان اقول ان الكيروكراف او الاداء الحركي هو اقدم حتى من التمثيل

□ في اغنية " انا وليلى " يقول كاظم الساهر :
أضعت في عرض الصحراء قافلتي
وجئت أبحث في عينيك عن ذاتي
ممكن عيونك أن تؤدي ما نسميه " البانتومايم " ؟

– يمكن ولكن عيوني انا لا اشعر بها " انت من يشعر بها " الاخر يشعر بها اكيد الذي اقوله يخرج من خلال شاشة " العقل " وهي " العيون ولكن في المسرح تكون صعبة لانها بعيدة . ولكن في التلفزيون والسينما اعتمد على هذه " المرآة " اكثر من تعابير اخرى .

□ انت جريئة ولكن " خوافة؟

– مو خَوافة لا حرام عليك ،

□ انا لا أقول أنت " جبانة " .

– هناك شيء حلو في شخصيتي ربما من كثرة الصعاب التي مرت علي جعلتني " لا اخشى " ولكنني اخطئ اكيد اخطئ حتى اتعلم .

□ هنالك مثل انكليزي يقول (انظر قبل ان تقفز).

– نعم .. لابد أن تنظر قبل القفز.

□ هل فكرت بالقفز بالمظلات " القفز الحر " ؟

– لا انا لا افكر بالقفز من المظلات . لدي رُهاب من من الاماكن العالية

□ في أي شهر ولدت ؟

– موليدي خَطأ لذلك لم أحفظها .. ولكن يمكن 1/7

□ و لم يكن لديك " عيد ميلاد؟

– نعم ليس لدي عيد ميلاد ولم يحتفل بعيد ميلادي حتى " كذباً

□ انا اعتقد انت لم تحبي الاحتفال برأس السنة ؟

– لاانا احب " رأس السنة " ولكن احب ان احتفل بشكل بريئ ! ليس بالضروري في رأس السنة ان نشرب !! ونرقص . هناك احتفالات في دول اوربية عديدة في الدول المتحضرة " احتفالات بريئة " . تتذكر " تلي ماتش "؟ كم كان مفرحا أن نشاهده ونحن جالسين في البيت انا اقصد هذا الفرح نحن في حياتنا كـ (عرب واسلام) ليس لدينا هذا الفرح في حين ان " سوق عكاظ " كان مكانا للفرح ولسباق الخيل وحكايات " الف ليلة وليلة " ولكن نحن منذ خمسين سنة لا نعرف كيف نصنع فرحا ! لا نعرف ان نستمتع ! هنالك متع بريئة نستطيع ان نمارسها كعائلة في الشارع وفي الاحتفالات .. نعمل مسابقات ما بين الصغار ومسابقات اخرى ما بين الكبار.

□ (شوفي غمض ... فتح .. خلص العام) لنعمل جرد حساب .. ما هو اهم منجز في عام نيلك الدكتوراه 2014

-اهم الانجازات هي " مسرحية نورية " وانجزت " كتابي " الاطروحة وكانت طباعته مشقة انا (اخطط و اخطط واخطط) ثم انفذ ولكن تقف امامي عوائق في بعض الاحيان لا استطيع عبورها لذلك (يزحف) الوقت عندي في بعض الاحيان .

□ هي هل سنة خسارة . او ربح . او تعادل ؟

– لا بالعكس هي سنة خير علي وكذلك السنة السابقة وما قبلها ايضاً انا اتكلم على الصعيد الشخصي ليس على الصعيد العام مثلاً وضع العراق وبقية الامور ولكن على الصعيد الشخصي ... " انا اعد نفسي في مرحلة النضوج الفكري الكامل " انا جد سعيدة بهذا النضوج ولو لا مواكبتي واصراري لما وصلت الى هذه السعادة .

□ ولكن اذا وصل اي منا الى مرحلة النضج العقلي الكامل معناها "باي باي عاطفة " بمعنى انه لا توجد عواطف بعد.

– لا ، العاطفة عقلية قبل ان تكون من القلب .

□ طيب خلينا بالعقل " هل في نيتك حقا ان ترفعي هذه التي على رأسك ؟(واشرت الى الحجاب)

– ليس رفعا ولا ازالة؛ لكني لم أعد متحمسة له كما كنت من قبل.

□ ولكنك خسرتِ أدوارا كثيرة بسببه.

– صحيح ولكن هو " موقف " موقفك انت تحدده .

□ حالياً بهذا النضوج العقلي قررتِ هذا القرار ؟

– نعم لانني لا ارى له تلك العلاقة " بالدين "

□ متى " قدحت هذه الفكرة برأسك " ؟

– قبل خمس سنوات بدأت أتضايق .

□ هل هو قرار عائلي ؟

– لا لا يتدخل احد بقراراتي الشخصية .

□ ماشية مثل قطار على سكة؟

– أي شخص انا اصبحت هكذا وصعب يغيرني .

□ مات " ابوك " وعمرك خمس سنوات وصورته موجودة في البيت هل تتكلمين معه ؟

– لا علاقة عاطفية بيننا ليس عندي ذكريات معه ولكني كنت في الخامسة عشرة من عمري " ازعل عليه " واقول " ليش عفتني وحدي ؟

في هذه الفترة يحتاج الشخص الى من يقف بجانبه .

□ يقال " بان وراء كل رجل عظيم امرأة " هل يمكن ان توصفي بانك ممثلة عظيمة ؟

– اذا اخذناه بالمقارنة مع أخريات لا استطيع ان اطلق هذا اللقب على نفسي ولكن مع نفسي اشعر بانني " اهم ممثلة بالعالم وليس بالعراق.

□ بمصاف من؟

– بدون مصاف " بصدقي " بقوة تحملي بمغامرتي بدوامي على الشيء الذي احبه واحب ان اقدمه بتضحيات له .. انا كثيراً ما اضحي بصحتي وعائلتي (على مود الشغل)" من قبل وحالياً .. لان شخصيتي بهذا الشكل ممكن لانني الكبيرة ولانني ربيت اخواني ممكن هذا سبب وهذا ما يجعلني اشعر بانني " عالية جداً .

□ بمعنى انك تطرحين نفسك " كممثلة عالية ؟

– نعم من حقي ،يجب ان اطرح نفسي بهذا الشكل .

□ تصريح خطير هذا؟

– لا ليس خطيرا ولكن حتى تعمل شيئا صحيحا يجب ان تكون عندك ثقة بنفسك .. لذلك فان " ماري ستريب " ليست افضل مني .. ولكن لو نلت فرصها .

□ من هو الرجل الذي وراءك ؟

– في حياتي في الفنون الشعبية هناك شخصان او ثلاثة اشخاص .. احدهم " ابراهيم الدباس " والاخر " كريم عواد " هؤلاء الناس عندما يقومون بتربيتك وانت في وقت مشوش تستطيع ان تعدهم الرجل الذي يقف وراءك هذه مرحلة ذهبت . بعدها جئنا الى التمثيل اول شخص المرحوم " جبار كاظم " صديقي ومحرك راسي كان يحرك راسي .

□ هذا قبل الزواج ام بعده ؟

– هذا ليس له علاقة بالزواج هو ليس " حبيبي " هو " صنوي " والاخر " يوسف العاني " خليل شوقي و " صادق علي شاهين " و " خليل الرفاعي " واخرين غيرهم كثر هؤلاء اعطوني " كتب " و " فلوس".

□ من اعطاك الفلوس ؟

– اعطاني خليل الرفاعي وخليل شوقي هنالك رجالات كثر في حياتي اصنع منهم نموذجي .

فهم المرأة

□ فيصل الياسري الف كتاباً " كيف تفهم المرأة في ستين دقيقة؟

– ليس هو من كتبه ولكن هو ترجمه لهذا نحن لا نناقشه لانه هو المترجم لا المؤلف حتى وان كان المترجم يحمل سمات المؤلف يمكن المؤلفة كامرأة تريد ان تأخذ بيد الرجال وتدله على الطريق الصحيح .

□ أنت تزوجت مرتين كيف تفهمين الرجال ؟ في زَواجك من " حسين " الى " عبد الله؟ "

– انا اكثر واحدة تفهم الرجل واكثر واحدة اعرف كيف أتعامل معه .

□ تتعاملين معه كطفل كبير؟

انا لا أسميه هكذا لانها تسمية تقليدية الرجل يريد من المرأة دائما تعمل له ودائما تعتني به

□ بقرة حلوب؟

– لا ليس شرطا ان تلتزم البيت ولكن المطلوب منها أن تفكر به وتحبه احياناً تشعر بان لديه انانية لان المرأة ايضاً تحتاج لهذا الاهتمام. الرجل ليس افضل من المرأة الله خلقهم من اجل ان يكمل احدهما الاخر ليس واحد اعلى من الآخرلابد ان يشعر الرجل بان زوجته مثله بحجمه وفهمه وطوله لان اذا شعر بانه اقل وعيا منها او اقصر منها او اقل جمالاً منها سوف يتخلى عنها .

□ هل كان هذا مطبقا على بيتكم انت و " عبد الله الصفدي ؟

– حتى في زواجي الاول كنت متبعة لهذا المبدأ ولو لا ظرف معين ليس عاطفيا لما انفصلنا . ولكن انا وابو صفد متفاهمين صحيح هو تعب حتى فهمني .

□ انت حزورة ؟

– (لا مو حزورة بس شوية صعبة).

□ لكنك لا تعرفين برجك؟

– لا أنا اعرف برجي من خلال اسمي واسم الام وبرجي هو العذراء لكني لست كتابا مفتوحا ؛صعب جدا يقرأني الواحد ؛ انا أشعر الاخر بالاطمئنان وفي نفس الوقت هناك حاجز لايرى من خلاله كل شيء اشوف من يجلس امامي لكنه لا يستطيع ان يراني .

□ ببغداد سيارات مضللة ؟

– وهناك ناس مضللة كثر في بغداد .

□ هل انت مخدوعة بأناس معينين ؟

– اجل مخدوعة بكثيرين.

□ الشاعر يقول : كنت مثل الكتاب أخفاه طي ... فاستدلوا عليه بالعنوان. **– ممكن جدا خدعت كثيرا لأنني " اثق بالناس " ليس عندي اعتقاد بان المقابل يكذب لاني دائماً اقول " لا يوجد لدينا سبب لنكذب "**

طبخ السمكة

□ اقول لك لماذا ؟ لان بك طبع السمكة .. انت تأكلين السمك كثيرا.

– نعم نعم كثيراً ما أكل السمك في الوجبات الثلاث _

□ في صدرك ينبض قلب سمكة ؟

–نعم ولكني مع الظلم هناك اشياء اشاهدها والمسها احياناً ابقى مكتئبة اربعة ايام للمشهد الذي اراه . هناك مرات ظلم لا احد يقبل به هو هذا الذي لا اتحمله

□ هل انت مظلومة ؟

– لا انا اعرف كيف آخذ حقي .

□ أنت ظالمة إذن ؟

– على العكس ؛ انا " وسطية " معتدلة ابداً لا أظلم ولا اقبل أن أظلم ولهذا عندها يكون رد فعلي قاسيا جداً

□ في الاعمال والمسلسلات تفضلين ان تأخذي دور الظالمة ام المظلومة؟

– أنا مثلت الشخصيتين. تجد المخرجين دائما يبحثون عن الشخصية القوية لتمثيل دور الظالم لان الشخصية القوية مرة واحد " تتقشمر " اني في وقتها بدأت احب ان اغير وهذا الكلام امثل شخصية غير قوية لكن في الغالب يعطوني الشخصيات القوية بناء على الملامح .

□ انت في مسلسل الملاذ آمن مثلت دورا وكنت ترقصين وانت محجبة !

– انا تفكيري لا يشبه تفكير الناس العاديين من العراقيين والعرب .

□ امرأة استثنائية ؟

– لا ؛ لان – كرقص اختار الفليم اذا كان به " حركة اختاره اولاً .. الحركة فطرة بداخلنا " الحركة الله خلقها ونحن في بطون امهاتنا لسنا جمادا .. الله ما يخلقنا حجرا او شجرا او كتلة في الارض . هذه الاخرون يعتبروها " رقص " انا اعتبرها حركة .

قسم من الرقصات عندما أشاهدها " ابكي " خاصة في فيلم " بلاك سوان " الفلم الذي اخذ جائزة الاوسكار .. في المشهد الاخير عندما تبدأ اجنحة الممثلة تخرج كلما اشاهد اللقطة " ابكي " هناك جمال استثنائي ... هذا الجمال لماذ تبكي عليه؟ لان هذا شغل " الله..."

□ تطربين لمن؟ لأية راقصة؟

– الرقص الشرقي لا احبه .

□ ليلى: أنت بعد الدكتوراه اصبحت ، تنظرين ؟

– انت تعرفني من الاول عقلي يعمل بهذا الاتجاه بسبب كثرة القراءات ومعرفة الاشياء على حقيقتها من الناحية الجمالية وليس من الناحية العلمية اقصد انا في السنوات الثلاث الاخيرة وصلت حقا في مرحلة النضج.

□ والسنوات التي قبلها؟

– كنت اسعى للوصول لتلك المرحلة ... لا يتوقف الانسان مادام يتعلم.

□ ما هو الكتاب الذي علمك؟

–... صعب انك تحدد كتابا واحدا.

□ ما هو اول كتاب قرأته وانت راقصة؟ **– اول كتاب قرأته ولم افهم منه شيئا هو " النجم الاحمر "**

□ كيف يعطونكن كتبا في الفرقة وانتن راقصات ؟

– راقصات نعم ليس من اجل ان لا نقرأ ... اني اشكر الله جدا لانه وضعني في هذا المكان لكي ينفتح عقلي مبكراً لاننا وضعنا بيد اجانب وعراقيين أمناء .

□ قمر خانم " اين اصبحت ؟ ماتت؟ أم ما تزال على قيد الحياة؟

– لا ماتت الله يرحمها –

□ ما هي الاشياء التي تعلمتيها من قمر خانم ؟

– الانضباط .. حب العمل .. هذا غير فن الحركة .. انا اتكلم عن مفاهيم حياتية علمتنا كل شيء لانها كانت معنا طوال الوقت ومن حسن حظنا ان الله وضع هذه المرأة والمحيطين بها في طريقنا لو وضعنا في اياد ظالمة تستغل مواصفات اجسادنا لكنا في ضياع.

□ من هو الشخص الذي قال لك هذه الكلمة (خليهة ترجيه باذنج)؟

– عندما اتيت الى التمثيل كانت اختي تصنع الاكسسوارات وكان في وقتها لدي حلي واكسسوارات من اوربا وعندما كنت ارتديها كان الجميع يتفاجأ بها ولكن لا يوجد شخص قال لي " خلي هاي الكلمة حلقه باذنج " ولكن اني قلت لنفسي في موقف حدث قلت لنفسي " ليلى خليهة هاي ترجيه باذنج "

□ ما هو الموقف؟

– لااستطيع ان اذكره .. هو في الحقيقة موقف كنت اثق في شخص وفي الاخر تبين انه لا يستحق هذه الثقة ...لابد ان نثق بالناس ولكن ليست ثقة كاملة .

□ طيب ماذا قلت " لصفد " " هذه الكلمة (خليهة ترجيه باذنج)؟

– كنت دائماً اقول لها ان " تعتد بنفسها " هذه دائماً وصيتي لها .

□ كيف رأيتِ الدنيا مُرة .... حُلوة؟

– حلوة ... جدا حلوة، فكل ما خلقه الله جميل.

□ طعم الدنيا كيف هو؟

– لازم يوم حلو ويوم لا .... لازم فرح .. وترح ..

□ انت ذاهبة لبغداد ... الى اين ؟

– لبيتنا .

□ هل زرت معروف الكرخي "؟

– زرته قبل فترة بكيت كثيرا شعرت براحة عظمى ثم طلعت .. ياريت كلما انزل مباشرة واروح لمعروف الكرخي لان عندي علاقة خاصة وعاطفية مع هذا الانسان وصعب حين اتذكره لا أتأثر عاطفياً .

www.alefyaa.com
writers@azzaman.com
20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

زمان ثقافي

رسالة بغداد

المطلبي وحديث عن تجربته الإبداعية

17 تشرين الاول (اكتوبر)

احتفت قاعة الثقافة للجميع بالدكتور الأستاذ الناقد والشاعر مالك المطلبي للحديث عن تجربته الادبية والشعرية ، وهذه الامسية ضمن سلسلة اللقاءات والندوات التي تقيمها مؤسسة القلم الثقافية ،وقد ادار الإحتفائية الشاعر والاديب أمين جياد .في بداية الاحتفائية تحدث الكاتب حسن البحار عن اهمية هذه الندوات التي تعزز من التلاحم الثقافي بين المثقفين والأدباء وما تقدمه مؤسسة قلم الثقافية من نشاط في خدمة المثقف ، ودعى الشاعر رجب الشيخ مدير المؤسسة في كلمة القاها امام نخبة طيبة من الحاضرين ، واشاد الشيخ على ضرورة ارساء دعائم الحوار في مثل هذه الندوات . بعدها طلب الاستاذ البحار من الشاعر امين جياد والدكتور مالك المطلبي الصعود الى المنصة لبدء الاحتفائية .في البداية رحب مدير الندوة بالحاضرين وقرأ سيرة الدكتور الشاعر والناقد الادبية ، بعدها تم السؤال عن نشاة الشاعر واهمية الجو الادبي الذي ترعرع فيه المطلبي ، واجاب بشكل مفصل عن دور الاب يوسف المطلبي الاديب والعالم والمجتهد في تنشئة ذلك الوعي لديه ، وفي سؤال عن تجرته الشعرية ، اجاب المطلبي عن التاثيرات التي رافقت الكتابات الاولى ، واهمية تلك القراءات عليه ، والتاثير البيئي عليه ، وجرى الحديث عن تجربة الشعراء الستينيين واصداراته في النقد والشعر والبحوث ، واشار الى الإختلافات بين الشعراء في ذلك العقد وتاثرهم بالمدرسة الشعرية جماعة انسي الحاج وادونيس من خلال مجلة شعر ، واشار الى ان كل الشعراء تاثروا وقلدوا تلك المدرسة في كتابة الشعر وخاصة قصيدة النثر ، واشار المطلبي الى ان تحربة وكتابة الشعر النثري ، له قوانينه ومستلزماته الفنية بالرغم من وجود الايقاع الداخلي ، وبخاصة في قصيدة التفعيلة التي سبقت هذا النوع من الكتابة ، وفي سؤال عن الشعر والمشهد الثقافي الان ، اجاب الدكتور ، الى ان الشعر في حالة ركود ، ولم تظهر اسماء شعرية يتمحور عليها الشعر ، كما كان سابقا ، فالشعر كانت له اسماؤه المعروف ، كالسياب ونازك الملائكة والجواهري واحمد شوقي وبلند الحيدري وغيرهم ، وقال ان هنالك بعض الاسماء المبدعة شعريا رغم هذه الفوضى التي سادت المجتمع ، واشار الى ان الشعراء الاوربيين يكتبون من دون خوف ، عكسنا تماما ، فهنالك كتابة مضمرة ، ذات وجهين ، ومن الصعوبة ان تشير الى تجربتها ، انا واضحة مباشرة او تلتجيء الى الرمز ، مخافة السلطة بالدرجة الاساس ، واشار الى ان الثيمة الاساسية هي الخوف وهي تتلبس الشاعر من دون ان يدري ، وعن سؤال الواقع الثقافي الان ، اشار المطلبي ، انبعد بنوات ستركد هذه الثقافة بسبب التقنيات الحديثة والركون اليه ونبذ الكتاب .وفي نهاية الإحتفائية شارك عدد من الأدباء بمداخلات اجاب عنها المطلبي .

أمين جياد